

وزراء حج ورؤساء بعثات في منتدى عكاظ في المشاعر المقدسة:

المملكة أدارت موسم الحج بكفاءة فحصدت النجاح

أكد وزراء ورؤساء بعثات وأمراء حج من دول آسيا الوسطى في منتدى «عكاظ» قدرة المملكة على تجاوز كل الأزمات، وحصد نجاحات متواصلة، رغم التشكيكات التي أطلقها البعض من عدم قدرة المملكة على مواجهة انتشار فيروس AH1N1. ورفع المشاركون في المنتدى الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على قيادته الحكيمة؛ لما قامت به حكومة المملكة لخدمة الحجاج، ووصفوا تنظيم الحج هذا العام «بالتناجح للميز

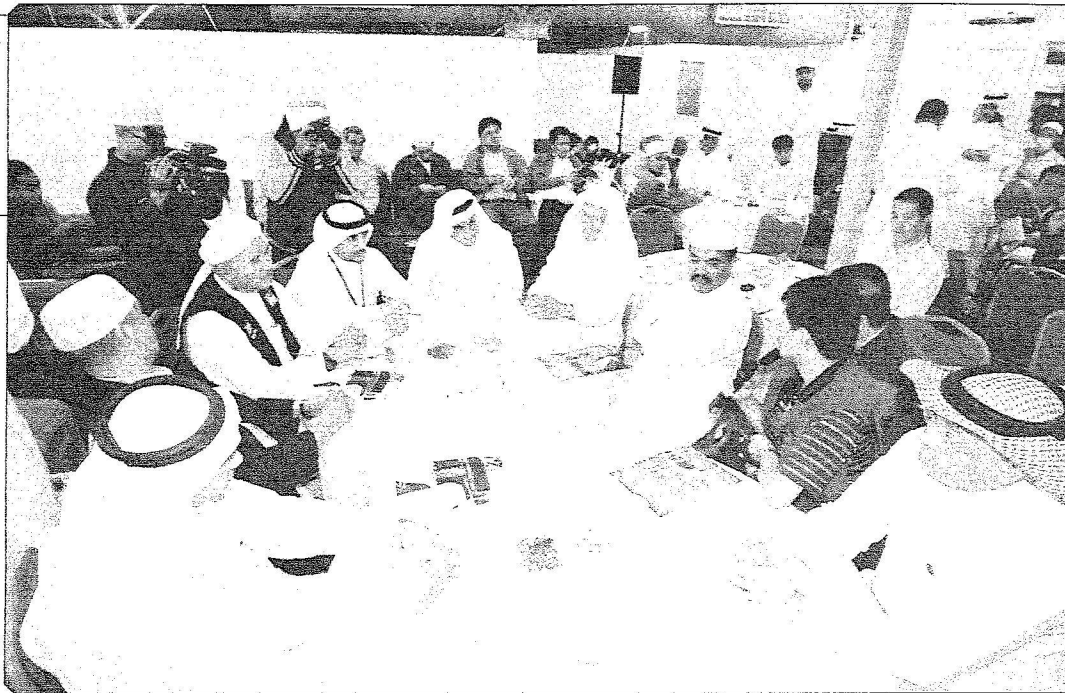
أدار المنتدى:



هاجد الهنظلي

بكل المقاييس».

وأكدوا «ما لمناه بأيدينا، وما رصدناه بأعيننا من مشاهدات، ليليل جلي على الجهد الذي تقدمه الدولة وكافة أفراد شعبها، والذين بادلونا الاحترام بالاحترام، الأمر الذي أثلج صدورنا، وزيادة المملكة في كل وقت وفي كل مجالات الخير مشهودة لدى العالم، وهو الأمر الذي تستحق المملكة من خلاله ريادة العالم». وإلى مجريات المنتدى:



المشاركون يتحدثون في منتدى «عكاظ» في المشاعر المقدسة أمس.

أمير الحج التايلندي: المملكة رائدة المسلمين في كل العالم وعليهم أن يساندوها في لم الشمل

● أولاً: كيف تقيمون التنسيق بين المملكة والدول الإسلامية لرفع وعي الحجاج بمناسك الحج؟

■ رئيس مجلس التعاون بين الأديان للسلام، أمير الحج التايلندي، عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي الدكتور إسماعيل لطفي يقول: هناك خطط وبرامج بين المملكة والدول الإسلامية تختلف في الترتيب للحجاج منذ مغادرتهم بلدانهم وحتى عودتهم إليها، والمملكة وتايلندا تناقشان الخطط والبرامج والترتيب والتنظيم للحجاج، وقد منحت المملكة تايلندا هذا العام زيادة ألف حاج ليصل العدد إلى ١٤ ألف حاج، مشيدا بالخدمات التي وفرتها وزارتا الحج والخارجية ممثلة في سفارة خادم الحرمين الشريفين في بانكوك، والتي وفرت كل تنظيمات الحج وأمنت تأشيرات الحج.

● أبرمت المملكة والصين عقد تنفيذ مشروع



رئيس بعثة الحج السنغافورية تنكر فوزي يتحدث للأمين ماجد الفضلي في منتدى «عكاظ» في الشارع المقدسة أمس. (تصوير: طارق محمود «عكاظ»)

نجاحا متميزا هذا العام غير مسبوقة، خاصة في الخدمات في مبنى وعرفات

مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا محمد سقا؛ حققت 1 المملكة

قطار المشاعر المقدسة، كيف تتم متابعة هذا المشروع؟ وكيف تصفين العلاقة بين البلدين؟
 ■ نائيب رئيس بعثة الحج الصينية يسوسف ماجان يسقول: العلاقة بين المملكة والصين مستجدة منذ سنوات طويلة، ومشروع قطار المشاعر إحدى نتائج هذه العلاقة القوية بين البلدين، ونتابع بدقة تنفيذ مشروع قطار المشاعر، حيث التزامنا بالجودة في التنفيذ، كونه يخدم كافة المسلمين، ومراحل المشروع تسير وفقا لما خططت له حكومة خادم الحرمين الشريفين.
 ● كيف طبقتم الاحترازات الصحية لحفظ وسلامة الحجاج من التعرض للإصابة بالأمراض المعية؟
 ■ رئيس بعثة الحج السنغافورية تنكو محمد فوزي يقول: فيما يتعلق بالاحترازات الوقائية لسلامة صحة الحجاج، فقد أوصت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية وزارة الحج بالتنبيه على بعثات الحج بخطورة حج الأطفال وكبار السن والنحوامل، وتبلغنا بذلك، والتزمنا بتطبيقه.
 ولم يتم السماح لتلك الفئات بالحج هذا العام، ولله الحمد لم يصب أي حاج من حجاجنا بفيروس انفلونزا الخنازير، وطبقنا الشروط على الحجاج، وأجلنا حج هذه الفئات للأعوام المقبلة؛ حرصا على سلامتهم، والترمم للحجاج والشركات في سنغافورة بالضوابط التي حددتها المملكة.
 ● كيف تلتزمون بالتشريعات والتنظيمات التي تضعها الجهات الأمنية والخدمية في الحج؟

سقا:
 المملكة
 حققت نجاحا
 متميزا وغير
 مسبوقة في
 موسم الحج

مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا محمد سقا؛ حققت 1 المملكة
 ملحقة مهمته تنظيم العلاقات بين منظمة الحجاج الخليين، وإنشاء
 الحجاج من جهة ووزارة الحج في المملكة من جهة أخرى، لزيادة فاعلية خدمات الحجاج، ويتوقع البدء في تطبيق هذا قرار بعد شهر من الآن، ويشمل توعية الحجاج بعناصرك الحج، وهذا القرار طرح لتحسين وتطوير الخدمات وتفعيل ما تبذره المملكة في نواحي التوعية.
 ● هل هناك انخفاض في نسبة أعداد الحجاج الذي أدوا فريضة الحج هذا العام نتيجة التخوفات من الإصابة بفيروس AH1N1؟

رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا زهير عبد الحميد سدابوا يقول: كان من المتوقع أن يكون هناك انخفاض في أعداد الحجاج القادمين لفريضة الحج من دول جنوب شرق آسيا، ولكن جاءت الأرقام على عكس التوقعات، فلم يكن هناك أي انخفاض ملحوظ في عدد الحجاج، ويضيف نائب رئيس

ما جان: قطار المشاعر إحدى ثمار العلاقة القوية بين المملكة والصين

ومزدلفة، ونجاحا في النقل الترددي، حيث تم نقل الحجاج قبل الساعة السابعة مساء من عرفات إلى مزدلفة، ولم تواجهنا أية معوقات أو عقبات، وهذا لم يتم إلا بعد إجراء الدراسات التي تعمل على تطبيقها وتطويرها عاما بعد عام.

• ثمن النائب الثاني تجربة مالميزيا في توعية حجاجها بتنظيمات المملكة للحج قبل قدومهم، إليس هناك تفكير لتعميم التجربة على البلدان الإسلامية للاستفادة منها؟

■ وزير الحج الماليزي جميل خير بن بروهوم يقول: مالميزيا تعمل في كل عام على تدريب حجاجها على المناسك والتنظييمات التي يجب اتباعها خلال أداء الفريضة، وتوسعى المنظمة إلى زيادة فاعلية هذا البرنامج وتطويره وتحديثه عاما بعد عام، وتجربتنا في هذا المجال متقدمة، ومستعدون لتقديمنا لأي بلد إسلامي يريد تطبيق التجربة على حجاجه.

• هناك دعوات في كل عام، ومحاولات من البعض لتسييس الحج، وهذا ما رفضته المملكة، وأيدت جميع الدول الإسلامية المملكة، كيف تنظرون مثل هذه الدعوات التي تفرق المسلمين؟

■ وزير الحج الماليزي جميل خير بن بروهوم يؤكد أن مالميزيا تتخذ كل الداعمين لتحويل الحج إلى ساحة سياسة، وتحذر حجاجها من عدم الالتزام بالتنظييمات التي تضعها المملكة، وتقف مع موقف المملكة الرافض للسماح لأية جهة بتحويل الحج من فريضة إسلامية ترفض الرفث والفسوق في الحج إلى رفيع للمشاعر السياسية، وأضاف: من حق المملكة أن تمنع أية محاولات يمكن أن تشوش وتضر

بالحجاج أثناء أدائهم الركن الخامس، وعلى جميع الدول الإسلامية الالتزام بضوابط الحج الشرعية.

• بعد حجاج إندونيسيا. البالغ عددهم ٢٨٠ ألف حاج، من أكثر الدول الإسلامية من حيث عدد الحجاج، كيف تضمنون من حجاجكم الالتزام بضوابط الحج؟ وهل هناك تخلف بالنسبة لعدد الحجاج؟

■ أمير الحج الإندونيسي بحر الحياة يقول: تنظيم أعمال الحج مهمة وطنية تلتزم بها دولتنا، ومن مسؤولية الحكومة لنجاح عملية الحج ارشاد وتوجيه الحجاج لكي يستطيعوا أداء مناسك الحج وفقا للمشرية الإسلامية، وفي هذا العام اكتمل نصاب حجاج إندونيسيا، والتي وضعت منذ سنوات حدا لعمر الحجاج منع ما دون ١٨ عاما وما فوق ٦٥ عاما؛ حرصا على سلامتهم، وفتح المجال للمستطيعين أداء الفريضة، إضافة إلى ضرورة أن تطبق الشروط الصحية لئلا تكافة الحجاج، والتأكد من عدم حملهم لأمراض معدية،

وزير الحج
الماليزي:
بلادنا تتنقد
كل الداعين
لتسييس
الحج

تسجيل أية حالات تخلف بين أعداد الحجاج خلال السنوات الماضية، ولم يتخلف سوى المرضى الذين نصح الأطباء بعدم السماح لهم بالسفر من قبل الأطباء إلا بعد تماثلهم للشفاء، وحرصيون جدا على تطبيق منع التخلف على الحجاج والمعتمرين.

• كيف تصفون امتتام المملكة بخدمة قضايا الأمة الإسلامية. وكيف تقرأون مضامين خطاب خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه في منى رؤساء بعثات الحج؟

■ يؤكد رئيس مجلس التعاون بين الأديان للسلام أمير الحج التايلندي الدكتور إسمايل لطفي، أن لقاء خادم الحرمين الشريفين بالوفود من كافة الدول الإسلامية مهم جدا، كان لقاء أبويا ألقى فيه الملك كلمته التي أثرت في النفوس والقلوب، ودعا إلى توحيد الصقوف، وتوضيح كلمة الملك عبد الله منهج المملكة في سلامة العقيدة ووسطية الإسلام، والذي يأتي تواصله لحوار الأديان الذي دعا إليه كافة ديانات العالم، وحصد نتائج إيجابية للعالم نحو السلام، وهو أمر معاصر، وكل أديان العالم تفاعلوا مع هذه الدعوة، ولا شك فالمملكة رائدة المسلمين في كل العالم، ويجب على المسلمين أن يساندوا المملكة للم شمل، وتأييد القلوب، ووحدة الصف، والتعاون على النبر والتقوى بين المسلمين لتحقيق السلام والاستقرار.